

الدرس 15 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال ابو داود رحمة الله تعالى بباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد. حدثنا حفص بن نوع وقال حدثنا شعبة - 00:00:00 عن الحكم عن ابن ابي ليل عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلى ونسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه. فكيف نصلى عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وال محمد كما - 00:00:20 ما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زرير قال حدثنا شعبة بهذا الحديث قال صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:40 قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر عن مسعود عن الحكم باسناده بهذا. قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم - 00:01:00 انك حميد مجید. قال ابو داود رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي ليلى كما رواه مصعب الا انه قال كما صليت على ال ابراهيم انك حميد عيد مجید وبارك على محمد وساق مثله - 00:01:18 قال حدثنا القعنبي عن مالك قال حدثنا ابن الصرح قال اخبر ابن وهب قال اخبرني مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه عن - 00:01:35 عمر بن سليمان الزرقى انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وزاده ذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذرتيه كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. قال حدثنا - 00:01:45 النبي عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر ان محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي اري النداء بالصلاه. اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال - 00:02:07 اثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال بشير بن سعد امرنا الله ان نصلى عليك يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسألة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا - 00:02:21 فذكر معنى حديث كعب ابن حجر زاد في اخره في العالمين انك حميد مجید قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الزهير قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن محمد ابن عبد الله ابن زيد - 00:02:41 عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد النبي الامي وعلى ال محمد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حبان ابن يسار الكلابي قال حدثني ابو مطرف عبيد الله ابن طلحة ابن عبيد الله ابن كريز - 00:02:58 قال حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يكتال بالمكial الاولى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذرتيه واهل بيته - 00:03:18 كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید. باب ما يقول بعد التشهد. حدثنا احمد ابن حنبل. قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال الاوزاعي

يقال حدثني حسان ابن عطية قال حدثني محمد ابن أبي عائشة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

00:03:38

عليه وسلم اذا فرغ احدهم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن المسيح الدجال. قال حدثنا ابن قال حدثنا وهب بن بقية. قال اخبرنا عمر بن يونس اليمامي. قال حدثني محمد بن عبدالله بن -

00:03:58

وسعنا به عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات -

00:04:18

قال حدثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن حنظلة ابن علي ان محجن ابن الادريعي حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد. فاذا هو برجل قد قضى -

00:04:35

صلاته وهو يتتجاهد وهو يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنبي انك انت الغفور الرحيم -

00:04:52

قال فقال صلى الله عليه وسلم قد غفر له قد غفر له. ثلاثة باب اخفاء التشهد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول وعلى الله وصحابه اجمعين. ثم بعد قال ابو داود رحمة الله تعالى باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:05

هذا التشهد ومراده بعد التشهد اي بعد فراغه من قول التحيات لله الى قوله اشوأ وانا اشهد ان لا اله الا الله رسول الله اذا شهد ان لا اله الا الله رسول الله. بعد ذلك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اما التشهد فقد ذهب عامة اهل العلم الى وجوبه وانه ركن -

00:05:26

من اركان الصلاة واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فذهب جماهيرهم الى انها سنة وليس بواجبة. واول من قال بوجوب وركتيتها من الائمة والامام الشافعي وتابعوا على ذلك الامام احمد رحمة الله تعالى. والناظر -

00:05:46

وفي ادلة من قال بركتية وجوبها يجد ان الادلة ليست صريحة في ذلك. الادلة ليست صريحة في ركتية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة او وجوبها وان المذهب الصحيح في ذلك ان ليست بركن. وان من من امور الصلاة -

00:06:06

يصلي المسلم اذا سلم ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد تشهده واقل ما يقال فيها او احسن ما يقال فيها انها واجبة وليس بركن فلو تعمد -

00:06:26

الانسان تركه صلى الله عليه وسلم صلاته صحيحة لكنه ترك سنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثني حفص بن عمر العدني حدث شعبة بن حجاج عن الحكم وابن عتبة عن كعب بن عجرة قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرت -

00:06:36

ان نصلي عليك وان نسلم عليك. فاما السلام فقد عرفناه. ويidel على اننا ليس داخل الصلاة وانما هو امر عام امره الله عز وجل ان نصلي فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم -

00:06:56

وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث فيه انهم قالوا يا رسول وقد امرنا ان نصلي عليك ونسلم يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. في سورة الاحزاب فقالوا -

00:07:16

اما السبب فقد عرفنا في التشهد ولكن كيف نصلي؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد. ثم ساقوا ايضا من حديث شعبة هذا الاسلام وقال فيه على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم. ثم قال مسعي الحكم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما -

00:07:36

صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. في الاولى على ابراهيم وفي الثانية على ال ابراهيم. ثم ساق ايضا من طريق ابي الزبير. من طريق الزبير بن عدي عن ابن -

00:07:56

قيل كما رواه مسلم قال كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. الحديث ثم ساق من طريق قال عن مالك وحدثنا ابن نسار للشرح اخبره عبد الواحد وخبره المالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن ابي حزم عن ابيه عن ابو سليم الزرق انه قال اخبرنا

ابو حميد الساعد انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك - 00:08:16

قال قل اللهم صلي على محمد وازواجه وذرتيه كما صلية على الابراهيم وبارك على محمد وازواجه وبارك على الابراهيم انك حميد مجید وهذا في البخاري حديث البخاري وفيه من صيغ الصلاة ان يقول اللهم صلي على محمد وازواجه وذرتيه كما صلية على الابراهيم ثم ساق ايضا - 00:08:36

من طريق انه ابن لعيب ابن عبد الله المجمعر عن محمد ابن زيد عن ابي مسعود انه قال اتاه رسول الله في سعد عبادة فقال بشير بن سعد بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك كيف نصلي؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:08:56

وعلى الال محمد كما صلية على الابراهيم كحديث كعب ابن عجرة الذي مربنا ثم ساقه من طريق عقبة بن عامر قال قل الله قولوا اللهم صلي على محمد - 00:09:16

الامي وعلى الال محمد وهذا لا شك ان فيه خطأ وهي زيادة اللهم صلي على النبي الامي وعلى الال محمد. وفي اسناده آيا زهير بن محمد ومحمد بن اسحاق ايضا - 00:09:26

والمحفوظ ما روی قبل ذلك ما رواه ابن عبد الله المجمدر عن محمد ابن عبد الله ابن زيد فهذا اصح ثم ساق ايضا من طريق حبان ابن يسار الكلابي عن اه ابى مطرح عبید الله بن طلحة بن كريز محمد بن علي - 00:09:46

الهاشمي على المجمدر عن ابى هريرة وهنا اخطأ جاء من طريق ابى هريرة ليس من طريق ابو عامر او من طريق ابى مسجد والصحيح في هذا الخبر ان من - 00:10:06

طريق ابى مسعود الانصارى وليس فيه ذكر عقبة ولا ذكر ايضا ابى هريرة. وفي حديث ابى هريرة من سره ان يقتال الاوفى اذا صلية عليها البيت فليقل اللهم صلي على محمد نبى النبى وازواجه امهات المؤمنين وذرتيه واهل بيته كما صلية على الابراهيم انك حميد مجید. هذا اسناد ضعيف فيه محمد على الهاشمي آيا احباب يسار الكلابي وكلاهما متتكلم فيه. هذا الحديث خطأ. على كل حال نقول - 00:10:36

الصلاه النبى صلي الله عليه وسلم ثبت عن ابى هريرة في الصحيحين وثبت حديث عقبة ابن عامر حديث كعب ابن عجرة في الصحيح الساعد في البخاري ثبت ايضا من حديث - 00:10:52

سعید الخدري اه وكلها تدل على ان اكمل الصلاة على النبى وسلم يقول المصلى اللهم صلي على محمد وعلى الال محمد كما صلية على الابراهيم على محمد وعلى محمد كما باركت على الابراهيم. الصيغة الثانية قول اللهم صل على محمد وعلى الال محمد كما صلية على ابراهيم وعلى الابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد - 00:11:02

وعلى الال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الابراهيم انك حميد مجید في الصحيح خلافا لمن انكره وحكم عليه بالوضع فهی محفوظة صحيحة وقد انكرها ابن والبخواء كذلك ابن انكرها ابن القيم وانكرها شيخ الاسلام قبله وهي محفوظة. اجتماع ابراهيم والابراهيم وهي محفوظة محفوظة في البخاري - 00:11:22

وعند النساء ايضا جاءت من طرق ايضا آيا من الصيغ اللهم صلي على محمد وازوال ذریتك كما صلية على الابراهيم كما باركت على الابراهيم. كل هذه الصلوات ثابتة عن النبى صلي الله عليه وسلم. آيا ايضا كما صلية على ابراهيم في العالمين انك حميد مجید عند مسند - 00:11:42

مسعود على هذا نقول هذه صفات في الصلاة على النبى صلي الله عليه وسلم. اما حكمها فالصحيح انها ليست ببرکن وليس بواجبة وان قلنا بالوجوب فهي واجبة في العمر مرة واحدة امثال قوله تعالى يا ايتها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:12:02

تسليما فهي امر بالصلاه عليك ولا شك ان البخيل من من ذكر ولم يصلى عليه وكذلك من السنۃ وهذا محل اتفاق يصلى عليه وسلم في صلاته يصلى عليه وسلم في صلاته بعد تشهده يقول اللهم صلي على محمد وعلى الال محمد كما صلية على الابراهيم وبارك على محمد - 00:12:22

محمد كما باركت على الابراهيم. اما ابطال الصلاة لتركها وان من لم يصلى الصلاة باطلة فهذا ليس عليه دليل. هناك حديث عند ابى

داود في الحديث آآ فضاء بن عبيد مر معنا او سياتي معنا برقم الف واربع مئة وواحد وثمانين من طريق ابي هاني آآ - 00:12:42
عن ابي علي عمرو مالك الجنبي حتى سمع انه سمع فضالة ابن عبيد صلي الله عليه وسلم يقول سمك رجل يدعوه في لم يمجد الله
ولم صلي الله عليه وسلم فقال هذا ثم ادع فقله او لغيره اذا صلي احدكم فليبدأ بتمجيد الله. والثناء عليه ثم يصلي على
النبي صلي الله عليه وسلم ثم - 00:13:02

بعد من يشاء. هذا حديث احتج به من قال بوجوبه صلي الله عليه وسلم بهذا الخبر. وليس فيه دلال على الوجوب وان فيه ان من
اسباب اجابة الدعاء ان يجمع الداعي بين - 00:13:22

والثناء على الله بين الثناء والصلوة على رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى يستجيب الله دعاءه. هذا ما يحتج به من؟ قابل
الوجوب وليس هناك حديث صحيح صريح يدل على وجوبه صلي الله عليه وسلم في الصلاة. انما هي عمومات الامر الصلاة عليه
والقاعدة في باب الوجوب - 00:13:32

من باب الامر ان الامر اذا خرج مخرج السؤال لا يفيد لا يفيد الوجوب. فالصحابة سألهن كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ قال قولوا
والله امر بالصبر قال الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فهذا عام في الصلاة وفي خارجها. فالمسلم يصلي وسلم -
00:13:52

وهل يجب عند كل ذكر به صلي الله عليه وسلم او يجب مرة واحدة على خلاف بين اهل العلم وال الصحيح ان الواجب لك هو
مرة واحدة وان قلنا بالوجوب فينتقل اذا قلنا بوجوب صاد فينتقل الى التشهد في صلاته فقط. ومن صلي ولم يصل - 00:14:12
من صلاته فلا يلزم اعادة الصلاة لكنه مقصر وتارك آآ لامر آآ ومن اسباب اجابة دعائه وسبب الاسباب حسن صلاته. اللهم صلي وسلم
على يكفي يكفي حتى على القوم حتى القول - 00:14:32

اللهم صلي وسلم على صلاة الجنازة في اي صلاة جنازة او فرض لو قال واحد اللهم صلي على محمد وعلى محمد كتب لكن هذى
الصلاه اللي هي من باب الكمال فقط. قال باب ما يقول بعد التشهد حدثنا احمد بن حنبل حدثنا الاوزاعي. حدثنا - 00:14:52
ابن عطية حق محمد ابي عائشة انه سمع ابو هريرة يقول قال وسلم اذا فري احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه في شر المسيح الدجال. هذا الحين اصله في الصحيح في صحيح مسلم. وقد اعلت لفظة التشهد -
00:15:12

الاخر بالشذوذ قد اعلت هذه اللفظة بالشذوذ حيث ان آآ الحديث جاء من طرق وليس فيه ذكر التشهد الاخر تفرد محمد ابن ابي عائشة
قول لفظ التشهد الاخر عندك ذكر شيء عندك - 00:15:31

في مسلم ابو هريرة في الصحيحين جاء وليس في ذكر التشهد الاخر انما جاءت هذه اللفظة في الحديث ابن ابي عائشة عن ابي
هريرة. جاءت من طريق حسان بن عطية عن محمد عائشة - 00:15:51
عندك مسلم هنا؟ ايه. شوف رقم خمس مئة وثمانية وثمانين في طريق الطرق الموجودة ابي هريرة. الاوزاعي ما في اشكال هذا نفس
الاسناد. لكن قصدي في يبغي هريرة عن ابي هريرة في مسلم حدث ابي عبد الله المطاوس عن ابيه ابو سلمة عن ابي هريرة نفس
حدث حسان مم - 00:16:11

بترفض تجاهل الاخر. ايه حتى نفس حدث محمد ابن ابي عائشة عن ابي هريرة. وليس فيه ايضا نعم هي هذه العلة هذه علته ان
هذه اللفظة في احد في احد لا وجه. والحديث جاء من طريق ابي هريرة من طرق عده ليس فيها ذكر لفظ التشهد الاخر -
00:16:41

عائشة ابي هريرة من طريق حسين بن عطية وليس بذكر التشهد الاخر. من اللي روی عن بدون ذكر التشهد الاخر الاوزاعي الاوزاعي.
يحيى عن ابي سلمة لا ابي الاوزاعي نفسه. الاوزاعي بدون ذكر؟ ايه. وكيع. لو - 00:17:01
تعال. نعم. تركيع قال حدثنا الاوزاعي. عن محمد ابن دون ذكرها. يعني وكيل يخالف الوليد مسلم. ايه. مسلم يذكرها. مم. اه وحدث
الحتم بالموسى قال حدثنا ابن زياد قال وحدثنا علي بن خشرق قال اخبرونا عيسى بن يونس جمیعا عن الاوزاعي - 00:17:21

بها الاسناد ولم يذكره الاخر. خلاص يقول هذه اللفظة يقول الاخر انا اشهد خطأ. حيث رواه عن الاوزاعي نقل ابن زياد. ورواه ايضا عن ابن خشم وعيسى ابن يونس كل هؤلاء لا يذكر لفظة التشهد الاخر وانما ذكر اهل المسلم ايضا الوجه ان ان ابا - 00:17:51 هريرة رواه عنه ابو سلمة وابن طاوس ولم يذكر التشهد الاخر فعلى هذا نقول هذه اللفظة لفظة شاذة وان كان معناها صحيح وان كان معناها صحيح. وعلى هذا نقول لو ان المصلي دعا في بعد تشهد الاول وهو لوحده - 00:18:11 فلا حرج لو دعا الانسان بهذه الاربع بعد التشهد الاول فلا حرج. خاصة اذا اطال الامام التشهد والمأمور يصلی خلفه فانه يدعوه بهذا الدعاء ولو بعد تشهد الاول بعد صلاة النبي صلی الله عليه وسلم. فالصحيح ان هذا الدعاء يقال بعد التشهد الاول - 00:18:28 والثالث والأخير لكن السؤال الاول لا يقال فيه لان المولى تبع لامامه اذا كان مأمورا وان كان لوحده في السنة في التشهد الاول التخفيف التخفيف عدم الاطالة. قال حدثنا وهب البصري انه قال انظر اذا فرح بالتشهد الاخر لا تعود الا من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:18:48

فتة محميات من تمايسير الدجال وهنی بالاتفاق انها سنة وليس بواجبة. وليس هناك من يقوم بوجوبه وان كان ينسب هذا القول لينسبه الى طاووس وليس بصحيح انما امر الطاووس ان يعيد ابنه الصلاة من باب ان يؤتی بالكمال والفضل لا انها واجبة وابن حزم يذهب الى وجوبها - 00:19:08

ثم ساق ايضا من طريق محمد بن عبدالله بن طاووس عن ابيه عن طاووس عن ابن عباس ان من كان يقوم عن التشهد اللهم اني اعوذ من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر - 00:19:28

واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحرومات. ثم ساق ايضا من طريق حسين معين وعبد الله البريدة عن حنظلة ابن علي ابن ان محجن ابن الادب حدثه قال دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم المسجد فاذا برجل قد قضى صلاة وتشهد ويقول اللهم اني اسألك يا الله الواحد - 00:19:38

الحمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنبي انت الغفور الرحيم. فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له ثلاثة - 00:19:57

هذا الحديث ناده اسناده جيد واسناده صحيح. فالرجال كلهم ثقات. عبد الوالد ثقة ومحسون عليهم ثقة وعبد الله بريدة ثقة وحنظلة ابن علي هذا الف واربع مئة وثلاثة وتسعين الف واربع مئة - 00:20:07 زيد الحسين اذا وقع فيه اختلاف تقريبا لا عندك داود ابو داود آآ الحقيقة وقع فيه اختلاف مرت عن ابيه ومرة يرويه عن حنظلة ابن علي ان محجب الادرع والمحفوظ في هذا ما رواه عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بريدة عن حنظلة ابن علي - 00:20:27 ان محجب الادرع ووجه الترجيح هنا ان من رواه علي ابن بريدة عن ابيه سار على الجادة وان الذي جعله من طريق بريدة عن ابي آآ عن آآ عن حنظلة بن علي عن ان محجم الادرع جاء - 00:20:57

في طريق يدل على حفظه وظبطه وانه حفظ وظبط لهذا الاسناد. فعلى هذا نقول ان روایة الحديث من من طريق محجم الادرع والاصح. واما من جعلها من قصتين فنقول ليس انما هي قصة واحدة - 00:21:15

محفوظ في هذا الخبر المحفوظ في هذا الخبر من جعله من طريق محجن ابن الادرع لك يبقى بالعكس تقريبا حنظلة ابن علي كلهم ثقات في حديث صحيح محفوظة من طريقي محجم الادرع وليس من طريق بريدة عن ابيه. لقيته - 00:21:35

في ايه؟ عبدالله بن علي بن الاسقى على سرير قال ثقة من الثالثة. فقط. تقریب؟ اي نعم. شف. له ثقة يكون ثقة الحديث صحيح طالع اخرج له يعني في البخاري ومسلم داود والنمساني ابو داود اي نعم - 00:22:25

بس وداود بس. الاربعة لاصحاب السنن. المسلم؟ لا بخار تعليقا ابو خالد المفرد البخاري المفرد المسلم مسلم خلاص اخرجه مسلم النسائي وابن ماجه اخرج له مسلم اخرجه مسلم البخاري في الادب - 00:23:05

الحديث صحيح الحديث صحيح. قال هنا حنظلة بن علي بن الاشقى المدني وثقة النسائي وذكر ابن حبان في الثقات وقال الذهبي ثقة

اخرج له ثقل الرجل حيث صحيح وهو رجال مسلم حياء شرط مسلم. قال باب اقتداء التشهد قرأته نقف على هذا والله

00:23:25 - اعلم